عكاظ

الاربعاء ٥ شعبان ١٤٢٤هـ الموافق ١ اكتوبر ٢٠٠٣م
السنة الخامسة والأربعون العدد ١٣٥٤٩

رأينا

الحوار المتكافئ

** بانعقاد ملتقى الحوار العربي- الأمريكي الذي تستضيفه مدينة ديترويت بولاية ميتشجين الأمريكية هل ستأخذ العلاقات العربية الأمريكية منحنى تدخل فيه مرحلة جديدة من التعاون المبني على التكافؤ أولاً والمصالح المشتركة ثانياً؟!

** ذلك سؤال قد اجاب عليه العرب.. لكن الولايات المتحدة لم تكن واضحة في الاجابة عليه ليس من منظور الإدارة الحالية التي يتجاذبها الصقور والحمائم.. وإنما من منظور التوجه الأمريكي العام والذي يمثله الكونجرس بمجلسيه من جهة والدوائر الرسمية من جهة أخرى.

** أما الشعب الأمريكي فإنه أسير الهيمنة الإعلامية التي عرف اليمين المتطرف كيف يستغلها لمصالحه التي تزيد العلاقات العربية- الأمريكية توتراً ولم يعرف العرب كيف يديرون معها اللعبة الإعلامية من داخل الولايات المتحدة.

** ان الشراكة المبنية على المصالح هي لغة العصر.. وهي أسلوب لا يمكن أن يكون فاعلاً إذا غلبت عليه لغة القوة وما يتبعها من مصطلحات أصبحت جزءاً من تكوين السياسة الخارجية الأمريكية مثل السيطرة.. والإستعمار.. والتهديد.. والتلويح بالعصي حتى وإنْ كانت في حجم «الجزرة».

** لذلك فإننا نرى أن خروج ملتقى الحوار العربي- الأمريكي بنتائج تثري الحوار بمستوى من الندية وتغليب المصالح المشتركة هو السبيل الوحيد لتغيير الصورة الأمريكية في الأذهان العربية.. فالشعوب العربية لن ترضى بأُحادية القوة والهيمنة على حساب مصالحها وكرامتها ونحسب أن تلك أيضاً هي الرغبة الأمريكية.. وهي أحد أهداف الحوار.

المليك وولي العهد يبحثان مع مبارك التطورات الفلسطينية والوضع في العراق

واس (الرياض)

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بمكتبه بقصر اليمامة امس أخاه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والوفد المرافق له.

وقد عقد خادم الحرمين الشريفين وأخوه فخامة رئيس جمهورية مصر العربية اجتماعا جرى خلاله استعراض المستجدات والتطورات على الساحات العربية والاسلامية والدولية وبخاصة القضية الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني وقيادته من حصار وقتل وتدمير على يد قوات الاحتلال الاسرائيلية والجهود المبذولة للوصول الى حل عادل لهذه القضية بالاضافة الى آخر تطورات الوضع فى العراق ورؤية البلدين حيال ذلك.

كما بحث الجانبان آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها فى المجالات كافة بما يخدم مصالحهما المشتركة.

وحضر المباحثات من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الامير فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب، ورئيس الديوان الملكي محمد النويصر ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر والمستشار فى الديوان الملكي الدكتور فهد البراهيم ورئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين محمد السليمان ونائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء صالح البراهيم.

خادم الحرمين الشريفين يستقبل الرئيس المصري بحضور سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني

كما حضرها من الجانب المصرى وزير الاعلام صفوت الشريف والوزير برئاسة الجمهورية عمر سليمان والمستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور أسامة الباز وسفير مصر لدى المملكة محمد رفيق خليل ورئيس سكرتارية فخامة الرئيس اللواء جمال عبدالعزيز.

كما عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى وأخوه فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة اجتماعا أمس بقصر سمو ولي العهد فى الرياض.

وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل الاحداث فى المنطقة وفى مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية وما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني وقياداته من قتل وتنكيل وهدم للمنازل من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلى اضافة الى مستجدات الوضع فى العراق.

كما جرى استعراض التطورات على الساحات العربية والاسلامية والدولية وموقف البلدين الشقيقين منها اضافة الى بحث افاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها فى جميع المجالات.

حضر الاجتماع من الجانب السعودى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ومساعد وزير الخارجية الدكتور نزار عبيد مدني.

محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وقد أقام سمو ولي العهد حفل غداء تكريما لاخيه فخامة رئيس جمهورية مصر العربية والوفد المرافق له.حضر الاستقبال وحفل الغداء صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وصل الى الرياض امس في زيارة للمملكة. وكان في استقباله بمطار قاعدة الرياض الجوية محمد رفيق خليل ورئيس سكرتارية فخامة الرئيس اللواء جمال عبدالعزيز.واستقبل سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بقصر سموه بالرياض امس أخاه فخامة الرئيس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الذي عانقه عند سلم الطائرة مرحبا به وبمرافقيه في المملكة العربية السعودية.كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الامير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف ال مقرن أمين مدينة الرياض ووكيل رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وسفير مصر لدى المملكة محمد رفيق خليل• بعد ذلك صافح فخامته مستقبليه صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الامين العام للهيئة العليا للسياحة وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السفارة المصرية بالمملكة.وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بالمطار صحب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز أخاه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك في موكب رسمي الى قصر اليمامة.ويرافق فخامة رئيس جمهورية مصر العربية وفد يضم وزير الاعلام صفوت الشريف والوزير برئاسة الجمهورية عمر سليمان والمستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور أسامة الباز ورئيس سكرتارية فخامة الرئيس اللواء جمال عبدالعزيز .